حضرة الصحفي والأديب العالم الصديق العزيز الأستاذ البير أديب
عميد مجلة "الأديب" أهديه ديواني اعترافاً بنبوغه
واعجاباً بأدبه مع وافر الاحترام
٥/٤/١٩٥٠

يأجوج ومأجوج

ديوان شعر
زجلي نفساني مصوّر

بقلم
منير الياس وهيبة
مجاز في علم النفس
عضو جمعية المباحث الروحية والنفسية الدولية
ورئيس مصلحة الدرس والتنسيق بدار الكتب اللبنانية

ياجوج وماجوج

اسم شعب متسلسل من مـاجوج بن يافث الثاني ابن نوح ، لقبوا بالسكيثيين واقاموا في الاراضي المجاورة لبحر الاسود وبحر قزبين . زحفوا في القرن السابـع قبل المسيح من جبل « قوه قاف » ، وافتتحوا « ساردس » عاصمة ليدية . وغلبوا على « سياكسرس » ملك ميدية سنة ٦٢٤ قبل المسيح ، ثم وصلوا الى مصر فاعطاهم الملك « بسامتيخس » مبلغاً صرفهم بـه عن بلاده .

وصف النبي حزقيال « السكيثيين » الذين كانوا معروفـين في ايامه « انهم شعب مـاهر في الفروسية واستعمال القساوة والظلم ومستبحرين في عمق المآثم الشنيعة والمعاصي المرذولة » .

انقرضت سلالة هذا الشعب الهمجي من آسيا لكثرة فسادهم وفجورهم وانغماسهم بالملذات الشهوانية التي ليست مجهولة ومستنكرة عند ابناء هذا الجيل الذي تطبّق عليه بشارة متى الانجيلي في الفصل ١٢ عدد ٣٨ حيث قال : « جيل شرّير وفاسق يطلب آية فلا يعطى آية الا آية يونان النبي ... »

هذا ما حـدا بي ان ادعو ديواني ياجوج وماجوج نسبة الى السواد الاعظم من ابناء هذا العصر الذين ، تحت ستار المدنية وحضارة القرن العشرين ، لا يقلّون فجوراً والحاداً وفسقاً وبربرية عن شعب ياجوج وماجوج .



الى الله

يالّلي[١] بدعت الكون يل مالك[٢] حدود
ريتك[٣] ما كنت خلقت آدم للوجود
وهالطينة[٤] اللي[٥] جبلتها ونفختها
كوّنت منها بدالنا[٦] نسل القرود

ومن خصر آدم هالضلع[٧] يللي[٨] انشلط
بلا معلميّي[٩] شيلتو[١٠] كانت غلط
ولو اكتفيت بدال حوّا بجنتك
من جنّة الفردوس آدم ما انشحط

انت خلقت هالكون[١١] قادر تمحقو[١٢]
وبشعب « ياجوج وماجوج[١٣] » تلحقو
وكل الأجا[١٤] من نسل آدم عالدني[١٥]
من دفتر الايام عمرو تحوّقو[١٦]

---

(١) يا ايها الذي (٢) الذي ليس لك
(٣) يا ليتك (٤) هذه الطينة
(٥) التي (٦) بدلا منا
(٧) هذا الضلع (٨) الذي
(٩) بلا اعتراض على معرفتك (١٠) نزعه من مكانه
(١١) هذا الكون (١٢) تخفيه عن النظر
(١٣) شعب متوحش انقرض (١٤) الذي جاء
(١٥) على الدنيا (١٦) تمحيه من الوجود



وجبلك شي فرج جديد [١] يشعر بالمليح
كل ساعه فيك [٢] تتفاهم معو
تا تستريح [٣] والارض منّا تستريح
خبط ال بقي [٤] من آدم وحوّا اقطعو

---

(١) اخلق شعب جديد
(٢) تستطيع
(٣) حتى تستريح
(٤) الباقي

الى الله

تخمين [١] منّا خلقتك نحنـــا
من خلف ضهرك ليش [٢] شالحنا ؟
عمتخلق [٣] جوانح لكل الناس
ونحنا عرينا [٤] من جوانحنا !!

❁

ليش عنّا صرت عاطي سكوت
وحرمتنا من نعمتك والقوت ؟
لا قتلنـا ولا خربنا بيوت
ولا يوم عالطرقـات [٥] شلّحنا

❁

وماشيين عـا درب انجيلـك
ومنعتـبر [٦] شوكات اكليلك
وقد مـا كنّا نصليلك [٧]
بايـدنا يربت مسابحنـــا

❁

مـع غـيرنا عمتدفق النعمي
وصار المنـافق بالغنى معمي
يا ربّ ما بتنحاز عا زعمي [٨]
غـيرنا تحبّـو وتسنحنا [٩] !

---

(١) يا ترى (٢) (لاي شيء) لماذا
(٣) انك تخلق (٤) تجردنا
(٥) على الطرقات (٦) ونحن نعتبر
(٧) من كثرةما صلينا لك (٨) على زعمي
(٩) لا تبالي بنا

ما شلحنا الشوك عادربك
ولا فلسفتنا قرّبت صوبك
لشتا علينا شاهرو حربك
وعن غيرنا عنوي[١] مشرشحنا[٢] ؟

النا‌س عندك يا ترى شكلين
ومن فرد جبلي[٣] عملتهم لونين ؟
رح شك فيك[٤] وقول في ربّين
ولو كفرنا فيك سامحنا

المجروح، واجب تعذرو المجروح
ما فيه[٥] الا بسرّ قلبو يبوح
بتريد للشيطان نحنا نروح
نشكي الو[٦] ويخدم مصالحنا ؟

(١) عن قصد (٢) شرشح بمعنى وهن وضعف وخارة قواه
(٣) جبلة (٤) ماشككك بك
(٥) لا يستطيع (٦) له

الى الله

لشنا[١] يا الله متعلسو[٢] الماشي برضاك
وتاركو العاصيك عايش بالامان
ولشنا يا الله موّفقو العايف سماك[٣]
والكعك ليش تعطيه للمالو[٤] سنان ؟

تخمين[٥] ما بتمون الا عالضعيف
والقوي الجبّار ما فيك تدقرو[٦]
والمرجلي[٧] عالمشتهي عضّة رغيف[٨]
واللي[٩] بطر من نعمتك بتوّقرو[١٠]

ليش قاسي القلب عالباعو قصير
وليش بالانصاف ما عاملتنا
وليش للغني بتحللو[١١] مال الفقير
ومن فرد طيني[١٢] انت ياللي جبلتنا؟

---

(١) لماذا (لاي شيء) (٢) اتعسه
(٣) ولماذا يا الله توفقه الذي لا يأبه بملكوتك
(٤) للذي ليس له (٥) يا ترى
(٦) تمسه (٧) الادعاء بالقوة والبطش
(٨) ليس عنده قوته اليومي (٩) الذي
(١٠) تبجله وتعظمه (١١) تحلل له
(١٢) طينة

صعبت علينا حكمتك تفسيرها
« من له يعطى ويزاد » بهلدني
وبالوقت نفسو[١] للعكس بتديرها
من الفقير تاياخدو[٢] ويعطو الغني

خاب الامل ايماننا صار خفيف
والخايفينك شككو برسالتك
للعدل جيت عالارض ولنصر الضعيف
وكيف ترضى بهلظلامي[٣] عدالتك[٤] ؟

---

(١) نفسه (٢) حتى يأخذوا
(٣) بهذه الظلامة (٤) عدلك

لشتا يا الله

بدنا بقا [١] تحمى ويطير غبارها
والارض تفنى وتنطفي اخبارها
وتختفي وتغور وبحل الخراب
والبوم [٢] تنعي اهلها وديارها

ضاع الشرف ما عاد سمعنا لوين [٣] غاب
والناس نهشت بعضها متل الدياب
والحق مات وراح كبش المحرقه
ووطيت كبار القوم واعتزّوا الدناب [٤] !

دنية غرور وفسق وفجور وأسى
وعربدات [٥] وفحش شبّان ونسا [٦]
وين القيامه ما بتنفخ بوقها
لشتا [٧] يا الله ملتهي بعل وعسى ؟

---

(١) اننا نرغب (٢) طائر يضرب به المثل في الشؤم
(٣) الى اين (٤) صغار القوم
(٥) الاتيان باعمال ساقطة
(٦) نساء (٧) لماذا

عمّ البلا [١] والناس ما عاد يخجلو
وعابعضهم بالشرّ عميتمرجلو [٢]
ما في الك [٣] سلطه يا الله عالبشر
بمّا [٤] سكوتك سرّ نحنا منجهلو ؟

وليش ما بتّصب غضبك عالدني
تا كلّ متكبّر لاسمك ينحني
تمهزلو [٥] مكانها برسالتك
واللي [٦] خلقتو عليك يا الله جني [٧]

---

(١) البلاء (٢) يدعون البطولة
(٣) لك (٤) اما
(٥) الحط من الشأن (٦) الذي
(٧) ارتكب ذنباً



الى آدم

بيظهر[١] يا آدم كنت حسّاس ولطيف
يا بايع الجنّي[٢] بليـلات الهنـا[٣]
ما كنت اعرف ياظريف الطول[٤] كيف
تهوّست وبحوّا وغنجـا[٥] بعتنـا

وعالشلتهـا[٦] من الخاصره واكلت تمر
حرّمو تـا يجرّبا[٧] ربّ البشر
الحبط كان من الضروري تشمّعو[٨]
وتفركا[٩] من دربها عنـد الخطر

بظنّي[١٠] يا جدّي غمزتك حوّا كما
غرّك هواها وكحلك ميل العمى
فضّلت معها تعيش عيشـة بهدلي[١١]
وبنفقتهـا بعت خـيرات السما

---

(١) تبين لنا
(٢) جنة الفردوس
(٣) في ليالي الهناء
(٤) ممشوق القد
(٥) غنجها
(٦) التي سحبتها
(٧) حتى يجربها
(٨) شمع الخيط اي هرب
(٩) تتوارى عن العيان
(١٠) اظن واعتقد
(١١) بهدلة

وما كدي [1] هل من [2] ضلوعك شالها
كان كل قصدو يعلّقك بحبالها
فزعان [3] تفتل بالسما وتعمل غرام
وتبرم الابرار عامغزالها

مخجول قلّك [4] كنت يا آدم دني [5]
قدّام حوّا ليش [6] راسك ينحني
ياريت هالسلّط [7] عليها حيّتو [8]
قضيت عليها [9] وانقرض نسلا [10] وفني

(١) من الاكيد (٢) التي من
(٣) خائف (٤) اقول لك
(٥) ذليل النفس (٦) لماذا
(٧) التي سلط (٨) حيته
(٩) ذهبت بحياتها (١٠) نسلها

الى حوا

بحبّ الدني الشيطان زوزقلك كلام
بالشرّ غصني لا عتاب ولا ملام
لو عارفي الشيطان واقفلك رصد
كنتي خباة الشرّ عفتيها قوام

وصدرك يا حوّا مين هللي[١] فرّعو[٢]
للمغرمين ، وليش[٣] هالحصر النوى ؟
وجسمك جهنم نارها راح تلدعو
وتحطمك تحطيم يا بنت الهوى

مش حاسبي[٤] للآخره نتفة[٥] حساب
والموت خلف الباب رابطلك كمين ؟
وهونيك[٦] قضّي واحملي مرّ العذاب
ولا قلب يعطف عالجمال ولا يلين

---

(١) مـن الذي (٢) كشف عورته
(٣) لماذا (٤) لا تحسبين
(٥) الشيء القليل (٦) هنالك



مشيتي على المهوار[1] وبعينك بصر
لحقتي طريق المخطره وبعتي النعيم ! !
وهالوجّ[2] هللي دورتو[3] دورة قمر
يردّ عنّك وقتها[4] دباب الجحيم

❋

عربدي جنّي ارقصي وتنعمّي
وتكبرّي وتعظميّ الدنيا لكي
بكرا بيجيكي[5] يوم فيه بتندمي
وما يعود ينفع لا ندامي ولا بكي

(١) مكان مرتفع يخشى منه السقوط
(٢) وهذا الوجه (٣) التي دورته
(٤) في ذاك الحين (٥) غداً سيأتي

الى آدم وحواء

الله يا حوّا الخالقك منّك نفر
عصيتيه والشيطان بيعقلك [١] دغي
كلتي [٢] من التفاح وظلمتي البشر
وجنّ ريح الشرّ عالخير وطغي

❋

بجنّـــة الفردوس كنتي تنعمي
خسّرك هاك السعادي [٣] الكبريا
ومع آدم من تمار [٤] شجره محرّمي
كلتو وظلمتو ولادكم [٥] هالأبريا

❋

لا تلتفت يا جدّنا بوجّ [٦] الملاك
هالشاحطك [٧] من جنّة ديار البقا
عدناوتك [٨] جـــازاك الله بالهلاك
وخلّا حياتك سلسلة قهر وشقا

---

(١) في عقلك (٢) اكلت
(٣) تلك السعادة (٤) اثمار
(٥) اولادكم (٦) في وجه
(٧) الذي طردك (٨) على صغر نفسك



لوين [1] يا عريان ؟ ما في لك خلاص
هالحيّة السودا العدربك [2] ساحبي [3]
هيدي [4] الخطبي [5] بوفقتك هيدي القصاص
فلا لحوّا لوين بدّك تهربي

نفسك يا آدم ما كنت تقدر تصون
وخداع حوّا قادك لهلمعركي [6]
ومن تحت راسا [7] وراسك بساعة جنون
خسرنا السما ووقّعتنا [8] بالمهلكي !!

---

(١) الى اين (٢) التي على دربك
(٣) زاحفة على بطنها (٤) هذه
(٥) الخطيئة (٦) الى هذه المعركة
(٧) راسها (٨) في الهلاك



الى قايين

قايين ليش [١] قتلت خيّك يا حسود ؟
وبينك وبينو [٢] عمر ومحبّي وعهود
انت اوّل قاتــل بعرف الوجود
نكرت الاخوّي الطاهرة بساعة غضب
الدمّ بدّو يطالبــك وين الهرب ؟
تا تقتلو [٣] شو صار [٤]
لا اعتدى ولا جار
مليـــان [٥] تاريخك
غـيره وذل وعـار

❁

شو [٦] السبب ما كان قلبك يردعك ؟
الشرّ انت ، وبالمهد خلق معـك
بقتلك لخيّك يا ترى شو طمّعك ؟
غدرت يا غدّار فيه بدون سبب
ما اكل حقّك ولا مالك نهب
والدمّ هللي [٧] سال
منّو [٨] عليك جبال
الناس صارت تلعنك
عـاكرّة الاجيـال

---

(١) لماذا (٢) بينه
(٣) حتى قتلته (٤) ماذا حصل
(٥) طافح (٦) ما هو
(٧) الذي (٨) منه

جناحك كسرتو[١] وانتحر فيك الحنان
بحكم الغريزي[٢] لا سلام ولا امان
وسجّلت صفحة شرّ بعدك[٣] للزمان ! !
ومن وقتها[٤] عالارض بالدمّ انكتب
بجرم الانسان من يوما[٥] انحسب ! !
الناس نكرت عهدها
العالم عابعضا[٦] واشبي[٧]
وهاك[٨] المتبلي[٩] بعدها
من بعد منّك ماشبي[١٠]

---

(١) كسرته (٢) الغريزة
(٣) بعد منك (٤) من ذلك الحين
(٥) يومها (٦) على بعضها
(٧) واشبة (٨) تلك
(٩) الامثولة (١٠) سائرة

الى نوح

يا نوح ليش[١] سفينتك تليّتها[٢]
من ما هبّ ودبّ[٣] وشحنتا[٤] صور ؟
وعن بو جنب[٥] يا جدّنا عبّيتها
مش هيك[٦] كان مشارطك رب البشر !!
وفلوكتك[٧] يا ريت[٨] ما تبنّيتها
غلطه كبيري غلطتها ما بتنغفر
يا ريت صفحة هالخليقه طويتها
وبالدني[٩] ما ضلّ من اترك[١٠] خبر

❖

ريتو[١١] خشبها داب عامسمارها
هاك السفيني[١٢] واختفت تحت التراب
وعجبال[١٣] « آرارات » كان قرارها
حلم لفتّو[١٤] الوهم بجناح السراب
وهاك الحمامي[١٥] الجابت بمنقارها
غصن زيتوني من ديار الخراب
يا ريت كانت ضيّعت مشوارها
روحه بلارجعه[١٧] متل[١٨] ما صاب الغراب

---

(١) لماذا
(٢) ملأتها
(٣) من كل شيء
(٤) شحنتها
(٥) بدون تأنٍّ واختيار
(٦) ليس هكذا
(٧) سفينتك
(٨) ياليت
(٩) وفي الدنيا
(١٠) اثرك
(١١) ياليته
(١٢) تلك السفينة
(١٣) وعلى جبال
(١٤) لفه
(١٥) الحمامة
(١٦) التي اتت
(١٧) ذهاب بلا اياب
(١٨) مثل



عجايبك يا رب لينا [١] ردها
وغمض عيون الشمس والبدر اخفو [٢]
بواب الرزق عن شعب فاسد سدها
ومن جديد الكون عالبحر اجرفو
بالمعاصي الناس اخدت حدها [٣]
بالكفر وبهدم الشريعه ما اكتفو !!
هالدني [٤] طوفان تاني [٥] بدها
ترابها من العار ما بينضفو [٦] !!

---

(١) الينا (٢) اخفه
(٣) تمادت وتطرفت (٤) هذه الدنيا
(٥) ثاني (٦) لاينظفه



الى ابراهيم

شو كان [١] يا ابراهيم ايمانك عظيم
الدهر انطوى واسمك وذكرك ما انطوى
نفسك وروحك عطر من زهر النعيم
التاريخ عن نفحاتها الحلوي [٢] روى

اسحاق سقتو [٣] متل ما تسوق الحمل
للمحرقه عربون للربّ المجيد
وحكاية القلتا [٤] لابنك عالجبل
بيحنّ بسمع متلها [٥] الجيل الجديد

ابراهيم، ايا قلب ايمانك حوا؟
ضحّيت عن اخلاص ابنك للازل
وكان خنجرك من دمّ اسحاق ارتوى
لو ما الملاك يردّ ايدك بالعجل

---

(١) كم كان (٢) الطيبة
(٣) حثيته على السير (٤) التي لفظتها
(٥) مثلها

والبوم يا ابراهيم ما في لك نظير
صعب العيون تشوف متلك بالورى
وهلّي [1] بيدفع قرش كرمال [2] الفقير
ما بيدفعو تنزيحو [3] بالمبخره

والبوم لقمة خبز [4] بيحرمها [5] الغني
عن فقير زليط [6] من جوعو [7] هفا
من دون دمّي [8] ودين صارت هالدني [9]
والتضحيي [10] انتحرت على قبر الوفا [11]!!

---

(١) الذي
(٢) اكراماً
(٣) حتى تزيحه
(٤) قطعة صغيرة من الخبز
(٥) حرمها
(٦) عريان
(٧) جوعه
(٨) ذمة
(٩) هذه الدنيا
(١٠) التضحية
(١١) الوفاء

عاموره وسادوم[١]

عمّ الفحش ببـلاد سادوم وعامور
وشعبا غرق بالكفر عا نفسو[٢] جني
وطغيت عـلى سكّانها موجة فجور
وبالمعاصي الحيّ مع اختو زني ! !

الله بعت[٣] « ابرام[٤] » يبرم هالبلاد[٥]
الغـارقه بلذّاتهـا وجحودهـا
بركي يلاقي[٦] فرد[٧] خالي من الفساد
من قبل ما يغضب ويمحي وجودها

« ابرام » فتّش بالقنيـلي والسراج[٨]
بين شعبها انسان صالح ما لقي ! !
سلّط عليها الربّ نيرانو[٩] مواج
من الزفت والكبريت اخضر ما بقي

---

(١) مدينتين تاريخيتين اندثرتا (٢) على نفسه
(٣) ارسل (٤) ابراهيم
(٥) تلك البلاد (٦) يمكن يجد
(٧) انسان واحد (٨) سراج الكاز
(٩) ناره



ما نجا غير «لوط» وقتا[1] من الحريق
وحبّت[2] مراتو[3] تشوف شو صار وجرى[4]
يبست متل[5] عامود ملح على الطريق
بسّ لفتت[6] عينهـــا نتفي[7] لورا[8]

❁

واليوم يا «ابرام» لو بتـــبرم سني[9]
عن صالح تعابك[10] يا غبنا[11] تروح سدى
بتصرخ : يا ربي صبّ غضبك عالدني
الفتشتها[12] وما كنت لاقيلك[13] حدا[14]

❁

وانت يللي[15] ضربت عاموره وسادوم
ضربات شرق وغرب تاريخا[16] انتشر
شتّي[17] علينا من السما نار وسموم
تا تحترق[18] كل الطبيعه والبشر

---

(١) في ذاك الوقت
(٢) وغبت
(٣) امرأته
(٤) ماذا حصل
(٥) مثل
(٦) حينما تلفتت
(٧) لحظة
(٨) الى الوراء
(٩) سنة
(١٠) اتعابك
(١١) يا خسارتها
(١٢) التي دورت فيها
(١٣) اجد لك
(١٤) احد
(١٥) الذي
(١٦) تاريخها
(١٧) امطر
(١٨) حتى تحترق

الى نمرود

قدّيش[٢] ما تكبّرت وتركت الملوك
ترجف عند ما يذكروا اسمك لما
والناس كانوا يعبدوك ويبجّلوك
وبالعجرفي[٣] تحاكي البشر والأيما

❖

من برج بابل[٤] كنت تشمخ عالسما
وتشوف نفسك فوق كل الكاينات
خاشع ذليل الدهر عجريك[٥] ارتما
وتعطي البشر من شَفتك موت وحياة

❖

تنمردت عالانسان، خضّعت الشعوب
وصيحتك متل[٦] الرعود القاصفي
وعالارض ذكرك ترجف منّو[٧] القلوب
ومين البيوقف[٨] بطريق[٩] العاصفي

---

(١) اسم طاغية آشوري
(٢) قدر اي شيء، كم
(٣) العظمة
(٤) مدينة عراقية قديمة اندثرت
(٥) على رجليك
(٦) مثل
(٧) منه
(٨) من الذي يقف
(٩) في طريق

وبالناس يا نمرود ما عدت اكتفيت[١]
بتقتيلها[٢] وتشريدها وعذابها
وبالغرور عاخالق الدنيي[٣] اعتديت
واحكام الله ما حسبت حسابها

ما بعتلك[٤] ، غير احقر ما خلق
واصغر بهالكون من طار ومشي
من برغشي صوتك تلاشى واختنق
وكانت سبب قهرك وموتك برغشي

وين[٥] ملكك ؟ برغشي ما ردّها
وين سيفك ؟ من اذاها ما حميك
وين برجك ؟ كان يوقف ضدها
وين جيشك ؟ من هديرا يفتديك

اسمك ، الاجيال بعدا[٦] بتذكروا
متيلي وعبره بسّ شو[٧] نفع العبر
في كتير متلك[٨] عالاله[٩] تجبّرو
والجبل بعده[١٠] مطوّلو وبّ البشر

---

(١) لم تعد تكتفي (٢) بقتلها
(٣) على خالق الدنيا (٤) ارسل اليك
(٥) اين هو (٦) بعدها
(٧) ولكن ماذا (٨) امثالك
(٩) على الاله (١٠) لا يزال



الى شمشون

شمشون[١] يا جبّار يا اكبر عنيد
لو ما «دليله[٢]» سقيتك من كاسها[٣]
وانقصّ شعرك كنت بالقوّي وحيد
والبطولي فيك رفعت راسها

❁

جيوش قهرك راحت تعابا[٤] سدى
من سطوتك والبطش ضاع صوابها
بفكّ الحمار قتلت الف من العدا
ومدينة خصامك خلعت بوابها

❁

احتالت «دليله» وخسّرك سحر الهوى
بسكرة محبي[٥] قوتك والعنفوان
غرّك حلاها ونفّذ حكامو[٦] الهوى
ومحيت صفحة مجد سجّلها الزمان

---

(١) اسم طاغية اسرائيلي حارب الفلسطينيين قبل المسيح
(٢) اسم امرأة احتالت على شمشون وسلمته الى الفلسطينيين
(٣) سقته خمرة واسكرته (٤) اتعابها
(٥) محبة وغرام (٦) احكامه

ساقوك[١] للهيكل متل كبش الغنم
فقيوا[٢] عيونك حرّموك تشوف نور
وما بين عامودين قدّام الصنم
قلت كلمي[٣] بعدها بادن الدهور

« علي وعلى اعداك يا رب الامم »
قطعت القيود خضعت لحكام القدر
والبنا[٤] عليك وعلى الشعب انهدم
بساعة جنون ما ضلّ بالهيكل حجر

مش انت وحدك[٥] خدعتك حوّا كتار[٦]
قبلك وبعدك علّقوا بشباكها
ومن وحلتنا بعدا الدني[٧] كلا[٨] غبار
وللشرّ بعدا فاتحه شباكها

---

(١) قادوك (٢) قلعوا
(٣) كلمة (٤) البناء
(٥) ليس وحدك (٦) كثيرين
(٧) بعدها الدنيا (٨) كلها

الى ايوب

ايوب[١] متلك مين قضّى ومين صبر ؟
ولا تدمّرت روحك ولا قلبك نفر
ّعنات[٢] صدرك عرّقت خد السما
ولا حدا[٣] فيك اقتدى وفيك اعتبر !!

❁

خسرت مالك دشّرك[٤] رب الرحيم
وامراض مختلفي[٥] عليك مسلطا
ومن بعد هاك[٦] العزّ والجاه العظيم
ما ضلّ عندك لا فراش ولا غطا

❁

بيتك خرب ، لحمك نتر ، نسلك فني
وفنيت مواشيك[٧] واحترقوا العبيد
قشرة بصل ، كانت بعينك هالدني
وكل اللي قلتو[٨] : هيك[٩] خالقنا يريد

---

(١) رجل اسرائيلي بار اشتهر بصبره (٢) تنهدات
(٣) ولا واحد (٤) تركك
(٥) مختلفة (٦) ذاك
(٧) الحيوانات الداجنة (٨) الذي قلته
(٩) هكذا



عدوّ البشر[١] تايجرّبك[٢] ياما قصـــد
ما زرع فيك الشرور ولا حصد
ورغم البلا[٣] فرّخ عاتمّك[٤] كلمتين
مضرب مثل : «الله عطا الله اخد»

والبوم يا ايوب متلك[٥] مين صبر
الانسان ما بيطيق كلمي[٦] من رفيق
انوزّت بوّجو[٧] برغشي احند وكفر[٨]
وبيسبّ ربّو[٩] ان تفركش[١٠] عالطريق !!

---

(١) الشيطان
(٢) حتى يجربك
(٣) البلاء
(٤) على فمك
(٥) مثلك
(٦) كلمة
(٧) ان طارت امام وجهه
(٨) جدف
(٩) ربه
(١٠) تعثر بخطاه وسقط



الى دانيال النبي

مرّت عصور بسالف الازمان
ملوك بابــــل[1] عبدت الاوثان
واصنام سجدتلا[2] البشر عن جهل
وبالوهم كان مافلف[5] الانسان

وكان وقتا[3] البـــار دانيال[1]
للدين ركن وللهدى مشعال
عن عقيدي[5] للصنم مـــا مال
ولا شك لحظه بقدرة الديّـــان

الكفّار راحوا للملك[6] شكيوه
بجبّ الاسود الكاسره رميوه
جمدت قبالو[7] غمش[8] ما غمشوه
وكانت عجيبي سرّهــا الايمـــان

---

(١) مدينة عراقية قديمة اندثرت
(٢) سجدت لها　　(٣) في ذاك الوقت
(٤) اسم لرجل اسرائيلي اسره الاشوريون وامسى نبياً
(٥) عقيدة　　(٦) الى الملك
(٧) امامه　　(٨) جرح صغير

بدّو عجيبي مثلها هالجيل[١]
الشعبو[٢] غرق بالكفر والتدجيل
والمنفقة والمكر والتقتيل .
الكون انقلب وتوعزع البنيان

❋

وينك[٣] يا دانيال عِنّا[٤] تكون
وتعمل عجيبي الناس فيها تصون
بالجو عتمي[٥] والشعب مجنون
الأرض فسدت والسما غضبت
والنور مطفي والبشر عميان

---

(١) يلزم له عجيبة مثلها هذا الجيل
(٢) الذي شعبه (٣) اين انت
(٤) عندنا (٥) ظلام

الى يونان النبي

يونان لوين[١] هربان من درب الاله ؟
يللي[٢] خلق هالبر والبحر الوسيع
وهللي الدني غبره من جوانح سماه
والكواكب زيّنت عرشو الرفيع

❁

وكبت السفيني هدّدا[٣] الموج بغضب
ونزلت دموع الرجا من عينيك
واحتارت الركاب تانشوف[٤] السبب
من مين[٥]؟ وقتا[٦] طلعت القرعه عليك

❁

رميوك قدفك موج جوّات البحور
حوت[٧] بلعك لا اشتكيت ولا اشتكى
هي معجزي بعدك بترويها الدهور
وتاريخ حيّ لكل جيل بيحكى

---

(١) الى اين (٢) الذي
(٣) هددها (٤) حتى تجد
(٥) من اي انسان (٦) في ذاك الوقت
(٧) اسم حيوان بحري



تلات ليالي وبعدها شفت الوجود
وما كان هالحيوان غمشي يجرحك
وحوت ما عندو[١] مبادي ولا عهود
من عتمتو[٢] ردّك سليم لمطرحك

حوت يا يونان ما عندو حنين
ضافك ببطنو تلات ليالي ما ازيك
من اخيك بعصرنا منّك امين !!
بيغدرك وبتلعب السكين فيك

لو ما تصلّي «لنينوى[٣]» شعبا[٤] فني[٥]
العصبت على الله وغمرها جهلها
واليوم شي يونان بدّا[٦] هالدني
من المعاصي تايخلّص[٧] اهلها

---

(١) عنده (٢) من جوفه المظلم
(٣) اسم مدينة قديمة (٤) شعبها
(٥) اضمحل (٦) يلزمها
(٧) حتى يخلص



عيد الميلاد بالضيعه

من فوق ضيعتنا[١] غيمي شاردي[٢]
نفناف[٣] عميغزل[٤] بليلي[٥] باردي
وبقرنة[٦] الكلا[٧] طراريح[٨] وفري[٩]
مقفقفي العيلي[١٠] حوالى[١١] الموقدي[١٢]

والولاد[١٣] عميصرخوا[١٤] ديو" وقيد[١٥]
مدنقين[١٦] البرد من كتر الجليد
قومي يا ستي" تقلبنا[١٧] بالعبا
ودخلك[١٨] ياجدي جبلنا[١٩] سقرق نبيد[٢٠]

ومن شجرة الميلاد هاتوا[٢١] قسمنا
ومن الهدايا الجابها[٢٢] بابا نوال
وجيبولنا[٢٣] من الكيس جوز و كستنا
ومن زبيب مصمدينو[٢٤] بالشوال

---

(١) قريتنا (٢) غيمة شاردة
(٣) ثلج يتساقط تتفأ بشكل القطن (٤) نازل من الجو بدوران
(٥) في ليلة (٦) زاوية داخل البيت
(٧) مملوءة (٨) خشبة يقعد عليها
(٩) جلد خروف
(١٠) افراد العائلة مجموعة في قرنة البيت وملتفة على بعضها من شدة البرد
(١١) حول (١٢) مكان يضرم فيه النار
(١٣) الاولاد (١٤) يصرخون
(١٥) القوا حطب بالنار (١٦) بردانين
(١٧) ضعي علينا اغطية (١٨) بحياتك
(١٩) آتينا (٢٠) اناء من الفخار فيه نبيذ
(٢١) اعطونا (٢٢) الذي اتى بها
(٢٣) اعطونا (٢٤) محفوظ بتقتير

حوالى الكانون[١] مربّشين[٢] وناطرين
كبار مع صغار بتواب[٣] العياد
وجراس بالوديان بتودّي عنين
تتبشر الرعيان بيعيد[٤] الميلاد

❋

بليلة عتم غطّا الضباب نجومها
والتلج شالح فرشتو فوق الدروب
فوانيس[٥] فاقت قايمي[٦] من نومها
صوب[٧] المغاره رايحه بخفقة قلوب

❋

مغاره حقيره بعبّها مذود بقر
مفشكلي[٨] بالتبن محفوره بحجر
هونيك[٩] يوسف والملايك والمجوس
وشمس الطهاره قبالها ابنا القمر

---

(١) الجمرة (٢) جالسين وارجلهم مطوية تحتهم
(٣) بثياب (٤) في عيد
(٥) قناديل من الكاز (٦) نهضت
(٧) نحو (٨) غير مرتبة ومنظمة
(٩) هنالك

الى يسوع المسيح

تلاتين [١] مرّة عالدني [٢] طلّبت
من صغرتي لليوم واعيلك [٣]
والناس عادرب [٤] السما دلّيت
وعلّمتها آيات انجيلك
كرمالنا صلبوك وتمنّيت
لاقي حدا [٥] يحلك [٦] جميلك
وبعدك على العيبان تضوي الزيت
هالجمّعو [٧] من الشوك اكليلك

راح التعب ضيعان عالفاضي
ما نشرها رسالتك انسان !!
هتلك [٨] عجيبي [٩] ورجّع الماضي
للناس، بركي [١٠] بيرجع الايمان
بحكمك وعدلك ما حدا راضي
فوضى يا ربّي عمّت الاكوان
ليش [١١] عنا هيك [١٢] متغاضي [١٣] ؟
وانت البيدّك [١٤] كفّة الميزان

---

(١) تلاتين (٢) على الدنيا
(٣) اتذكر (٤) على درب
(٥) احد انسان (٦) يحفظ لك الجميل
(٧) الذين جمعوا (٨) آتينا
(٩) معجزة (١٠) يمكن
(١١) لماذا (١٢) هكذا
(١٣) غاضض النظر (١٤) في يدك



سرّ الدني من المهـد للتابوت
يا ويت ما جينا ولا رحنا
عا ارضنا منتعب تا نبني[١] بيوت
وبالآخره معروف مطرحنا
حيّرت شعبك لبش عاطي سكوت ؟
حلّلا بقا العقدي[٢] وريّحنا ! !
كل مرّه بتخلق وبتموت
ومنضلّ[٣] نحنا متل ما نحنا ! !

❁

حاجي[٤] يا ربّي تعمل مشاوير[٥]
وكل مرّه بتشربو[٦] هالكاس
تعبت نفسك صرت جايي كتير
وكل فشخه[٧] بيلحقك يوداس[٨]
الكون فاسد والشعب شرّير
دينتك لا تديرها للناس[٩]
لا تموت هالمرّه ما عاد بكّير
وان متّ موّتنا معك يمّا[١٠]
خلّيك عنّا[١١] وسوقنا بمسّاس[١٢]

---

(١) حتى نبني
(٢) فكّها هذه العقدة
(٣) نبقى
(٤) كفاك
(٥) تذهب وتأتي مراراً
(٦) تشربه
(٧) خطوة
(٨) احد تلامذة المسيح
(٩) لا تقنع لاحد
(١٠) او
(١١) ابقى عندنا
(١٢) آلة حديدية حادة في راس قناة ينخز الفلاح بها ثوره



الى مريم المجدلية

يا مجدليي[١] جار[٢] تاريخ البشر
خطيتي خطبي بشرعهم ما بتنغفر
عالرجم[٣] كانوا سايقينك[٤] عالدروب[٥]
وكل واحد حامل بايدو[٦] حجر

❋

يا مسوسحه[٧] العشّاق بالقدّ الرشيق
وقلبك على شبّان بيلاطوس[٨] رقيق
هادا جزا المعروف رجمك عالطريق
ومنّك تبرّا العدل وشعورك نكر

❋

وين عينك ؟ مجدليّة هالزمان
تشوفها ، الها[٩] الحكي وصدر المكان
القول الها وناشر عليها الأمان
جناح السعاده ولا قلب منها نفر

---

(١) امرأة زانية غفر لها المسيح ذنوبها
(٢) ظلم (٣) رماه بالحجارة
(٤) قايدينك (٥) على الطرقات
(٦) بيده (٧) سحر لبه واسره
(٨) حاكم روماني (٩) لها

واهل الشهامي بيحلفوا بحياتها
وشباننا بيندولبوا[١] براياتها
وبتحلّ اكبر مشكلي غمزاتها
مات الحيا[٢] والكون بالفسق انغمر

❁

ماضي الزمان عالرجم[٣] ودّاكي[٤] الهوى
وهاك[٥] الشريعه راح عهدا[٦] وانطوى !!
واليوم يللي بيلتجي[٧] لبنت الغوى
بشرع التمدّن صار اكبر آدمي[٨]
وبالمجد والتقدير اسمو[٩] بينذكر

( ) اقتنع بالرأي ومال اليه
(٢) الحياء
(٣) على الرجم
(٤) ارسلكي
(٥) تلك
(٦) ذهب عهدها
(٧) الذي يلتجأ
(٨) رجل مكرم ومعتبر
(٩) اسمه

الى مار جريس

يا قاهر التنّين[1] يا متبلة[2] دهور
الزنبق لروحك نفحتو[3] ودّالها[4]
والمراجل قد ما تمرّ العصور
بيضلّ[5] اسمك عزّها وموّالها

الخوف عاقلبك[6] خيالو[7] ما خطر
اسطورة القوّي[8] الفكر متخيّلك
برمحك عن الانسان ردّيت الخطر
التنين مات وزلغطت بنت[9] الملك

بيروت بعدو[10] شعبها بيتذكرك
للحوت[11] هالراحت ضحيّي بناتها
ولليوم بعدا[12] بالهياكل تشكرك
بنضورها وبخورها وصلواتهـــا

---

(١) اسم حيوان بحري — (٢) يا امثولة
(٣) رائحته الذكية — (٤) ارسل لها
(٥) يبقى — (٦) على قلبك
(٧) خياله وطيفه — (٨) القوة
(٩) زغردت ابنة — (١٠) لا يزال
(١١) اسم لحيوان بحري — (١٢) بعدها



تخمين[١] بعد منشوف مثلك شي شجاع[٢]
هالشعّ نورو فرد مرّه وانطفا
وين[٣] هاك التضحيي والاندفاع
ما عاد[٤] عنّا لا مروّي[٥] ولا وفا

والبوم يا مار جريس الكـّلك[٦] حنان
الدهر انقلب وقلوب زادت بغضها
عينك تجي وتشوف[٧] كيف حار الزمان
من دون حوت الناس اكلت بعضها

---

(١) يا ترى
(٢) شجاع مثلك
(٣) اين
(٤) لم يعد عندنا
(٥) مروءة
(٦) المملوء
(٧) تأتي وتنظر



وينك ياعزرايل

الكون انقلب وتعبّت[١] الدنيا فساد
وزيت الاماني[٢] شح[٣] بيقنديلها[٤]
وما عاد[٥] في ايمان حيّ ولا وداد
ولا روح تقدر غصّتك[٦] تحكيلها
وتلطّخت بالعار ارواح العباد
وترسملت بيمكرها[٧] وتدجيلها
وهالخليقه الاصلها[٨] جبلة رماد
وينك يا عزرايل ما بتوميلها ؟

❋

مش واح[٩] يغسّل هالدني من عارها
غيرك يا عزرايل يا عدوّ البشر
تقبض رواح[١٠] صغارها وكبارها
وما تخلّي[١١] من نسل آدم اتر[١٢]
وبمحكشون[١٣] جهنمك وبنارها
تملي[١٤] الارض دخّان وضباب وشرور
يلاّ بقا[١٥] حميت وطار غبارها
شو بعد ناطر[١٦] دق ناقوس الخطر

---

(١) امتلأت (٢) الامانة
(٣) قل (٤) اي في قنديل الدنيا
(٥) ما بقي (٦) اعترض الحلق شيء منعه من الكلام
(٧) صار المكر رأس مالها (٨) هذه الخليقة التي اصلها
(٩) لا يستطيع احد (١٠) ارواح
(١١) لا تبقي (١٢) اثر
(١٣) آلة حديدية يحكش بها النار (١٤) تملأ
(١٥) عجل (١٦) ماذا تنتظر

ويا شمس دوبي بالسما ومن هالسحاب
مناديل سودا عادني سودا اشلحي
ويا قمر روح اختبي[١] خلف الضباب
وما ورا هالكون[٢] يا نجوم اسبحي
وفتّح يا ابن النار[٣] لجهنم بواب
ويا ارض غوري ويا جبال تزحزحي
ويا موت غطّي الناس ببساط التراب
ويا دني[٤] ضلّي[٥] ابرمي وتمرجحي

---

(١) اذهب واختبئ
(٢) ما وراء هذا الكون
(٣) ابن الشر
(٤) يا دنيا
(٥) ابقي

الى لوسيفوروس[1]

بهنّيك[2] يا حامل تعاليم الفساد
اسمك سما وزرعك نما بحقل الجهاد
يا فيلسوف الشرّ يا ابن الجحيم
عمّت دروسك كل اقطار البلاد

دبلوماسي[3] انت ما شافت سفير
من جهنّم هالدني مثلك[4] شهير
انت سيدا[5] وعزّها انت القدير
نشرت الفسق والفحش ما بين العباد

تاريخك بهالكون[6] سجّل انتصار
عالمرسلين[7] بقدره وكل افتخار
مات الضمير والفكر عالايمان جار
وعامجد[8] ابن النور[9] ابن النار[10] ساد

---

(١) اله الشر (٢) اهنئك (٣) رجل سياسة
(٤) مثلك (٥) سيدها (٦) بهذا الكون
(٧) اولياءالله (٨) على مجد (٩) ابن الله
(١٠) الشيطان



بارضنا ما ضل[1] واحد مستقيم
الشعب كلو[2] تحت امرك يا زعيم
انت ديكتاتورنا[3] انت العظيم
وما في على قولك[4] وحكمك انتقاد

❁

كتاب الشرور باسمك السامي انتشر
ومن شيطناتك مين[5] ما بوتو كفر
وما زال صرت تمون عاكل البشر
مسيحك الدجال ليش[6] ما بتبعتو[7]
ناطرا[8] تايشرف قدومو[9] البلاد

---

(١) ما بقي (٢) جميعه (٣) الحاكم الفرد المستبد
(٤) امرك (٥) من الذي (٦) لماذا
(٧) ترسله (٨) منتظرة (٩) مجيئه



يوم الدينونة

يا يوم يوشافاط[١] ، يا يوم العصيب
عند نفخ البوق قدّيشك[٢] رهيب
يوم القيامي ، يوم تاريخ البشر
بالارض رجفي[٣] وبالسما برق ولهيب !

فتحت قبور الميّتين بوابها
تا تروح للديّان[٤] تعطي حسابها
وصورة الانسان رجعت كاملي
والروح لبست من جديد ثيابها

هونيك[٥] قدّام العدالي تجمّعوا
طلّ[٦] الاله ، وطلّ ميزانو معو
برج بابل ، ما حدا[٧] بيعرف حدا
هاك[٨] النهار ما اصعبو ما اروعو

الناس من بعد الفنا وبين الغبار
جماهير كانت خاشعه بصفوفها
ومن وهرة الديّان والميزان صار
العندو خطّبي قبال[٩] عينو يشوفها

---

(١) وادي تجتمع فيها البشر يوم الدينونة (٢) كم انت
(٣) اهتزاز (٤) الى الله
(٥) هنالك (٦) ظهر
(٧) احد (٨) ذاك
(٩) امام

وبمركبي من نور طاروا الصالحين
نجرّها نجوم السما وانوارها
وابليس[١] قدّامو يسوق الخاطين
عجهنم الحمرا ولهبة نارهـا

الدهر غفوي والعمر خيطو قصير
لفّتو[٢] الايام عامغزلهـا
والموت شوكي مغلغلي[٣] بفرشة حرير
بيفيّق الغفيان[٤] جرح نبالها

فيق يا انسان قدّامك ممات
للتراب مهما تعمّر[٥] مرجعك
واترك متيلي صالحا[٦] بسفر الحياة
يوم القيامي[٧] ، غيرها ما بينفعك

---

(١) الشيطان
(٢) برمته وفتله
(٣) داخلة في
(٤) ايقظت النائم
(٥) بطول عمرك
(٦) امثولة صالحة
(٧) يوم الديونة

الى ناسك

يا زاهد بهلكون[١] بل[٢] عايش وحيد
فراشك تراب الارض ولحافك[٣] هوا
عن هالدني[٤] وغرورها فكرك بعيد
وكتابها الغشّاش[٥] بين ديك[٦] انطوى

❁

بكعب شجره مفوخره[٧] بوادي رهيب
عمّرتلك[٨] هالطبيعه صومعه
تاتحتمي[٩] بعمادها بعد المغيب
بعتم الليالي من جنون الزوبعه

❁

رفاقك[١٠] نجوم الليل وطيور الفلا
وزادك نبات الغاب ودموع السحاب
وبهالصومعه[١١] المّليتها[١٢] صوم وصلا[١٣]
حمّلت نفسك كل انواع العذاب

---

(١) بهذا الكون (٢) با (٣) غطاء الفرشة
(٤) هذه الدنيا (٥) المملوءغش وخداع (٦) يديك
(٧) نخر بدنها الدود (٨) انشأت لك (٩) حتى تحتمي
(١٠) رفاقك (١١) بهذه الصومعة (١٢) التي ملأتها
(١٣) صلاة



وهالمسبحه[١] المـــا في لما[٢] غيرك سمير
عن امـــاني حملتها وقـدّستها
يا ما[٣] على حبّاتها فحصت الضمير
ولمجـد خـــالق هـالبشر كرّستها

❁

ووجهك الحـــامل خيالات السنين
اليشّع منّو[٤] نور ومحبّي[٥] ونقى
تجمّعدانو كلهـــا طهر وحنـين
من دمعـة الفجر وعبـير الزنبقـة

❁

بهنّيك[٦] يا تارك دني[٧] كللا[٨] هموم
مهما حياتا[٩] تطول اوهـام وفنا[١٠]
جوّ الارض مسموم عـابق بالغيوم
ووحدتك سرّ السعادي والهنـا[١١]

---

(١) هذه المسبحة (٢) لا يوجد لها (٣) كم من مرة
(٤) الذي يشع منه (٥) محبة (٦) اهنئك
(٧) دنيا (٨) مملوءة (٩) حياتها
(١٠) فناء (١١) السعادة والهناء



اونو دوى تره

لمين[١] هالجسم الحلو
لمين هالوج[٢] البري ؟
البيزيد[٣] بتصفّي الو[٤]
للبيع يا من يشتري !

البيحطّ حقّا بياخدا[٥]
فلاّح او حاكم بلد
بيستخدما بيستعبدا[٦]
وبتصير ملكو[٧] للابد

حوّا بعصور المعتمي
بالويل كانت حالتا[٨]
وكانت عليها محرّمي
وبتنشرى حرّيتا

---

(١) لمن
(٢) هذا الوجه
(٣) الذي يزيد
(٤) تكون له
(٥) الذي يدفع ثمنا يأخذها
(٦) يستخدمها ويستعبدها
(٧) تصبح ملكه
(٨) حالتها

واليوم صار الها[١] الكلام
التاريخ يومت ساعتو[٢]
والباعها[٣] بعهد الظلام
بعد التحرر باعتو

وقبالها[٤] آدم دليل
غاشي وكانع رقبتو[٥]
عالصبر كان بالا[٦] طويل
اخدت بتارا وغلبتو[٧]

عايش برفقتها شقي
ذل وهناه بشفافها
عهد الظلام ريتو[٨] بقي
وتبقى العصا عاكتافها[٩]

---

(١) لها (٢) ساعته
(٣) الذي باعها (٤) امامها
(٥) سهيان وذليل (٦) بالها
(٧) انتقمت منه وغلبته (٨) يا ليته
(٩) على اكتافها

انا وهي

انا

روحي[١] يا كتلة شرّ عن عيني اختفي
جهنّم بعينك وادعـه مفتاحها
لا تحوقلي[٢] عليي وعـاقلبي[٣] ترفرفي
يا نسمة المليـان[٤] شرّ جناحها

هي

يا مزدري بهلكون شو عقلك زغير[٥]
حـرقت عمـرك بالزوايا مختبي
غمزي[٦] من عيوني، وغفوي عالحرير
وسكره، بتسوى[٧] العمر كلو[٨] يا غبي

انا

تمرمغي بالوحـل[٩] يا بنت التراب
وكاسك المسموم مكروب المنـا
سكرتك من بعدها ندامي[١٠] وعـذاب
وبيعة ضمير وذلّ ودموع وضنا

---

(١) اذهبي (٢) تبرمي حولي (٣) وعلى قلبي
(٤) المملوء (٥) عقلك صغير (٦) غمزة
(٧) تضاهي (٨) كله (٩) تلوثي بالتراب والطين
(١٠) ندامة



هي

يا شايف[١] الدنيا غيوم ملبدِه
شو[٢] عيشتك شو لذتك لولا الهوى
قرّب عازندي وشمّ وردي عالندي
زهّر الرمّان والكرم استوى

انا

ما بتسوى عيشتي بعين الحكيم
غير شردة فكر عاماك[٣] الدني
زنودك عقارب سود رمّانك جحيم
ووردك على الاخلاق نسمي منتني

هي

هربان من غنجي ودلالي شو السبب
وبالارض ليش زرعت عينك ياترى
شوف صدري شوف حبّات العنب
وسكب جسمي وهالكنوز الساحره

انا

يا نغمة الشيطان يا غبرة قصور
يامتيلة[٤] الكلوه[٥] خداع كتابها
يا مدرسي تعاليمها مكر وغرور
ما خلقت حتى كون من طلابها

---

(١) ناظر (٢) ما هي (٣) على ذاك
(٤) يا امثولة (٥) عالعلوه

هي

قوم يا حبيبي ضمّني ضمّة حنين
شو السرّ ايدك عن خجل ردّجعتها
تلفلف بشعري وشم عطر الياسمين
حرقت روحي بحبك وولعتها

انا

منديلك الاحمر على غيري انشري
وشعرك حبال المشنقه لخنق الضمير
انتي خلقتي بهلدني[1] لبيع وشري
وخلقت كوّن مجد من كوخي الحقير

حدّوا ارجعي ما في من خداعك نجاح
تارك لمثلك هالحياة وعزّها
عالسنديانة[2] قد ما تهبّ[3] الرياح
ويعصف عليها الشرد ما بيهزّها

---

(١) بهذه الدنيا (٢) على السنديانة
(٣) مهما تهب

بنت الهوى

يا هاربي[١] من ارض مليانى[٢] غرور
من بعد ما دقتي حلاها ومرّها
ومن مجتمع موجة شقا وكتلة شرور
منو[٣] أختبرني هالحياة[٤] وسرّها

❁

يا شاردي من كون[٥] مختل النظام
بمجوحة الافكار بتروحي وتجي
وهالدمعة البلعين[٦] ثوره وانتقام
عامين[٧] حقداني عامين مهيّجي ؟

❁

وهالصدر هالغفّا عيون المغرمين
لهبتو غضبي[٨] على ظلم البشر
وهاليدّ[٩] هالخلقت[١٠] لقطف الياسمين
صارت حديد وصار قلبك من حجر !

---

(١) هاربة (٢) مملوءة
(٣) منه (٤) هذه الحياة
(٥) يا نافرة من عالم (٦) هذه الدمعة التي في عينك
(٧) على من (٨) لهبته غضبة
(٩) وهذه اليد (١٠) التي خلقت



وين هالدبّــل[١] حياتا يشوفهــا
مهوشلي[٢] بالارض ما الهــا[٣] حما
وشعرا[٤] قصيدة حقد حمره حروفها
طــايره تشكي الظلامي للسما .

❀

الانسان ظالم ، كل ظالم هدّدي
واسقيه من كاس الشربتي خمرتو[٥]
وبحق وبغير حــق ثوري واعتدي
وقصر العطاكي[٦] الذلّ هدّي صخرتو[٧]

---

(١) اين الذي دبل (٢) شاردة من دون وعي
(٣) لها (٤) شعرها
(٥) من الكأس الذي شربتي من خمرته (٦) الذي اعطاكي
(٧) اهدمي حجارته



عمتبصر منام

يا فارشي بساط الطبيعه ونايمي
وروحك بجوّ اللانهايي[١] سابحه
شو باصره بنومك بشو عمتحلمي[٢]
وبين السما والارض نفسك سايحه[٣]

عمتحلمي[٤] بِملاك عجناحو[٥] الهنا
وبمرج كِلّو[٦] زهور ورد وياسمين
يِمّا[٧] بعمر كِلّو غنا وكِلّوا ضنا
وبكواخ تِملي[٨] الليل آلام وأنين

ايا خيال بعينك الحلوي ارتسم
أيا سما بعيدي دخلتي بوابها
طبقتي عيونك عن دني[٩] كلاّ ألم
ملطّخا بدم الضعيف ترابها

---

(١) اللانهاية (٢) اي حلم تراءى لكي في منامك
(٣) تائهة (٤) هل تحلمين
(٥) على جوانحه (٦) مملوء
(٧) اما (٨) يملأ
(٩) دنيا

لا تفتحي جفونك على عالم رهيب
وأشباح عالشاشي[١] تلوح وتختفي
غفوي الحياة والعمر عشوار[٢] المغيب
نبّال يللي طبّق جفونو وغفي[٣]

مسبحه هالكون خيطا[٤] مهتري
لا يغرّك لونها ورهجاتهـــا
بكرى[٥] بشي وادي[٦] غميق بتندري
وعن كل عين بتختفي حبّاتها

تمنّيت متلك كون[٧] عمبصر منام
وجوانح الرحمي علّيي[٨] تنحني
وانتقل من كون شرّ وانتقام
وبلبلي[٩] وأغفى بدني[١٠] وأوعى بدني

(١) على الشاشة (٢) على شفير الهاوية
(٣) هنيئاً لمن طبق جفونه ونام (٤) خيطها
(٥) غدا (٦) في واد ما
(٧) اصبح مثلك (٨) علي
(٩) وبلبلة (١٠) في دنيا

بدك تموت[١] !

حاجي بقا[٢] معربط[٣] وكايش عالدني[٤]
ونفس الدني عا اهلها مش دايمي[٥]
جسمك سلي[٦] وضهرك حني[٧] وعمرك فني[٨]
وروحك عاقبرك[٩] من ضحرها حايمي[١٠]

❋

تكبرّت وتجبرّت ، ما عاد تكتفي
وعدّيت نفسك يا غبي فوق البشر
بساعه وهيبي[١١] بتختفي وبتنطفي
مهما اغتنيت وشاع اسمك وانتشر

❋

ومهما جمعت المـــال وبنيت البيوت
ما عاش شخص بهالدني غير ما اندفن
يا اسير المـــادي بدّك تموت
وما بيتبعك عـــالمقبره غير الكفن

---

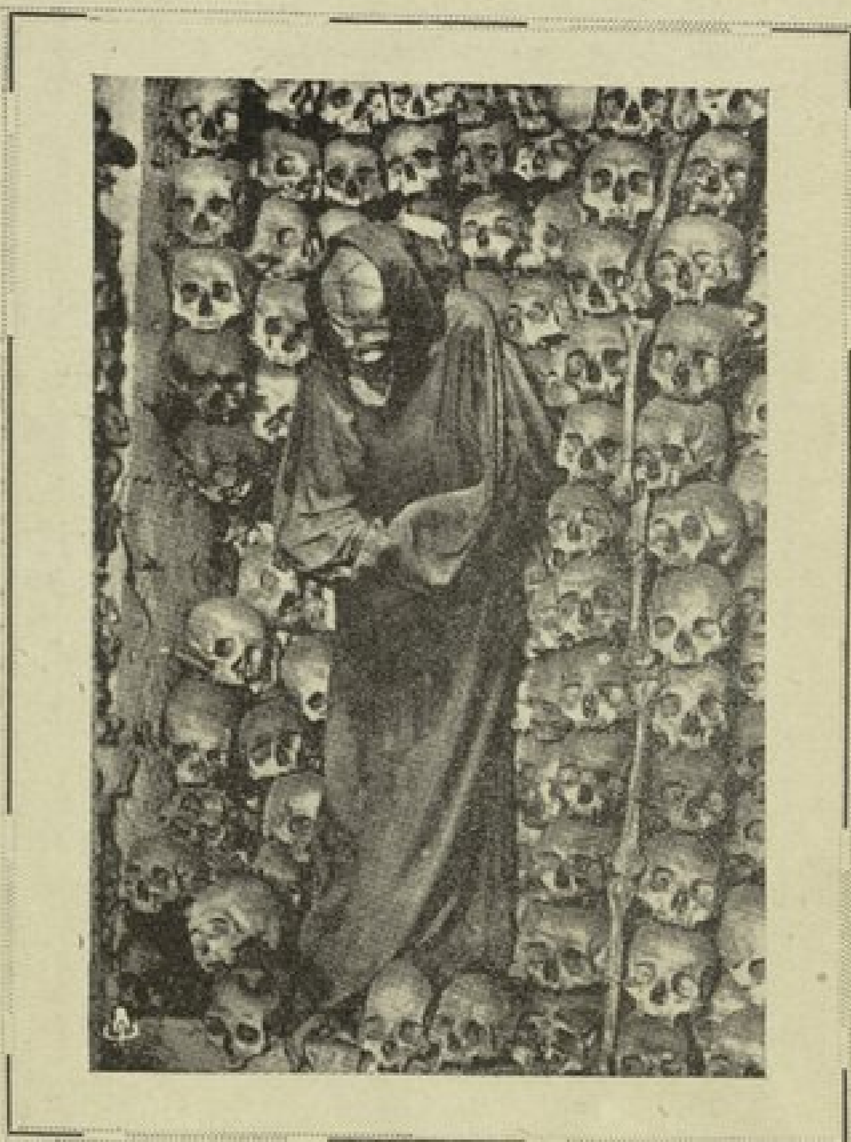
(١) ستموت
(٢) كفاك
(٣) متعلق
(٤) متمسك بحطام الدنيا
(٥) ليست دائمة
(٦) ذاب
(٧) احدودب
(٨) ولى
(٩) على قبرك
(١٠) حائمة
(١١) رهبة



لا تغشّ نفسك بالوهم لا تغرّها
ولا تنخدع هيدي الدني[١] متل[٢] السراب
نهـــاية حياتك خود منّي سرّها[٣]
للدود جسمك والبقايـــا للتراب

---

(١) هذه الدنيا (٢) مثل
(٣) ساقضي لك حقيقتها



وادى الجماجم

يا ابن آدم فيق[١] فكر بالفنا[٢]
دقايق حياتك والثواني عدّها
واتعظ بالموت ساعات الهنا
احكام ربّك ما حدا[٣] بيردّها

❁

نخّ[٤] عاشي قبر[٥] وانفرّج وشوف
هونيك[٦] اضحك عالدني[٧] وغرورها
كيف ساحي الحشرات عاخيّك صفوف
واحتقر نفسك وردّ شرورها

❁

وشوف[٨] الجماجم كيف مدرّبي[٩] دري
وين كانوا[١٠] وين راحوا صحابها[١١]
هالكون يا مجنون حلّك تودري
عجّل حياة الوهم اطوي كتابها

---

(١) تيقظ (٢) بالفناء (٣) احد
(٤) احني راسك (٥) على قبر ما (٦) هنالك
(٧) على الدنيا (٨) انظر (٩) مبعثرة هنا وهناك
(١٠) اين كانوا (١١) واين ذهبوا اصحابها

كيف كانوا و كيف صاروا عن قريب
انت وانا هالكاس بدنا نشربوا[1]
الانسان هالمحدود[2] بالدني[3] غريب
مهما اغتنى دراعين[4] منها مكسبو[5]

هالدني لا تحدّها سرّا[6] غويص
عادربها[7] قوافل قوافل سابقا[8]
العاقل اليكون[9] عاحالو[10] حريص
وبتضلّ عينو[11] عالحرامي[12] فايقا[13]

---

(١) سنشربه
(٢) هذا المحدود
(٣) في الدنيا
(٤) فراعين
(٥) مكسبه
(٦) سرها
(٧) على دربها
(٨) سائرة امامها
(٩) الذي يكون
(١٠) على نفسه
(١١) تظل عينه
(١٢) الموت
(١٣) يقظة

المقبرة

هون[١] يا انسان هوني مضجعك
هالكاس[٢] بدّك تشربو[٣] وبدّك تموت[٤]
تراب الارض مهما تخلّد مرجعك
والقبر بيتك قد ما تعمّر[٥] بيوت

ما بتنعظ بالموت ما قلّك حدا[٦]
للدني مال الدني منّو لنا[٧]
يا قليل العقل اتعابك سدى
كل شي عالارض آخرتو الفنا[٨]

هون[٩] مرجع كل حيّ بهالوجود[١٠]
هوني التساوي لا فقير ولا غني
هون يا انسان آخرة الحدود
نظره ابن آدم شلحها عالدني[١١]

---

(١) هنا (٢) هذا الكأس (٣) ستشربه
(٤) ستموت (٥) تبني (٦) ما قال لك احد
(٧) ليس لنا (٨) اخرته الفناء (٩) هنا
(١٠) بهذا الوجود (١١) لتفتها على الدنيا وتوارى



هوفي الحياة وسرّها وهوني التقى
بفرد ساحــــه المدّعى والمدّعي[١]
وهوني انتهى سرّ التنازع والبقا
بهلغفوة[٢] المافي[٣] بعد منها وعي

---

(١) صاحب الدعوى وخصمه (٢) بهذه الغفوة (اي الموت)
(٣) ليس موجود بعدها حياة



انا والمتوحش

اهلا بخيّي[1] ومرحبا احكي معي
بالتوحّش غلّطوا الـلي[2] بيذعتوك
اهـل الحضاره بالحضاره بتّدعي
وعـا طريق[3] الجهـل عميسابقوك[4]

❀

بحضن الطبيعه ربيت[5] ما عندك خبر
عن مذهب ال اسمو[6] « نشؤ وارتقاء »
وحب الدني ولا يوم عابالك[7] خطر
وبتجهلو[8] سرّ « التنازع والبقا »

❀

نيّال[9] قلبك لا لياقه[10] ولا قيود
بتربطك يا جـاهل تقـاليدنا
يا ويت[11] عصر النور ما كان لو وجود
ولا كان علم يضرّنا ولا يفيدنا

---

(١) اهلا بك يا اخي
(٢) الذين
(٣) على طريق
(٤) يسابق بعضهم بعضاً
(٥) نشأت على الفطرة
(٦) الذي يدعى
(٧) على بالك
(٨) وتجهل
(٩) هنيئاً
(١٠) مجاملة
(١١) يا ليت

«هوروشيما[1]» إنت مـــا دمّرتها
ولا اخترعت القنبلي[2] لهـــدم الوجود
وطيارنك للقتل مـــا طيرّتها
ولا حد[3] عنّك قال طمّيع وحسود

عافطرتك[4] خليّك[5] عاحكم[6] الظروف
اشرف الك[7] بين المغاور موضعك
بفضلو عاعصرنا[8] عصر الكهوف
وما احسنا[9] وما اجملا[10] العيشي[11] معك

---

(١) مدينة يابانية دمّرتها القنبلة الذرية (٢) القنبلة الذرية
(٣) ولا احد
(٤) الصفة التي يتصف بها كل موجود في اول زمان خلقته
(٥) ابقى (٦) على حكم (٧) لك
(٨) على عصرنا (٩) احسنها (١٠) اجملها
(١١) المعيشة

يا ريتني

يا ريتني[١] بهلعصر[٢] هاك الفيلسوف[٣]
الحامل المصباح تايلاقي[٤] صديق
تاكنت[٥] جن وكسرو وما عاد شوف
غير عتمات الليالي عالطريق

❋

يا ريتني مسلط[٦] على قصف العمار
تاكنت افني شعب نكار العهود
ومن خليقة شر نضف هالديار
من اهلها، وامحي الوجود من الوجود

❋

يا ريتني شي عاصفي وخلي الرياح[٧]
تهدم بيوت بقلبها الفسق انطوى
واعمي من غبار[٨] الدني عيون الصباح
وعالبحر ودي اخضر ويابس سوى

---

(١) يا ليتني (٢) بهذا العصر
(٣) ذاك الفيلسوف اعني به «ديوجين» (٤) ليجد
(٥) حتى كنت (٦) متسلط
(٧) يا ريتني عاصفة واجعل الارياح
(٨) ما دق من التراب



يا ريتني طوفان اجرف هالبلاد
الشبعت غرور والجهل غطّا نورها
وغسّل ترابا من الرزايا والفساد
والارض فتّيقها[١] عاماضي عصورها

❁

وينك[٢] يا مارد فاطرك صار لي زمان
عالناس طول البال ما منّو نوا[٣]
صار بدّو[٤] دك من اصلو[٥] الكيان
يلّا بقا[٦] عالهدم[٧] نتعاون سوى

---

(١) اذكرها
(٢) اين انت
(٣) ما منه افادة
(٤) صار لازم
(٥) اصله
(٦) عجل
(٧) على الهدم



يا ريتني ساحر

يا ريتني ساحر تانضف[١] هالوجود
من الدباب اللابسي صورة بشر
بلمحة بصر تاكنت[٢] امسخها قرود
ويبقى مدى الاجيال تاريخا عبر

❁

يا ريتني ساحر تا اكشف[٣] هالقلوب
واعرف الغشاش من ابن الحلال
والكل عالي النفس افتحلو[٤] الدروب
والدني[٥] المحتال ضيقلو[٦] المجال

❁

يا ريتني ساحر تامسخ[٧] هالغني
بدم الفقير يللي[٨] بنى علالي وقصور
وردو عااصلو[٩] واحرمو[١٠] خير الدني
مضرب مثل تيصير هالخالي الشعور

---

(١) حتى انظف (٢) حتى كنت (٣) حتى اكشف
(٤) افتح له (٥) خسيس النفس (٦) اضيق له
(٧) حتى امسخ (٨) الذي (٩) على اصله
(١٠) واحرمه

يا ريتني ساحر تاامنع[١] هالحروب
وحب الطمع بالناس اوضعلو[٢] دوا
واجعل صداقـــه دايمي[٣] بين الشعوب
وبالعدل مشي الديب والغنمي سوى

يا ريتني ساحر تا انصف هالعباد
وما حدا[٤] بالكون يطغي عاحدا
وامحق من الارض طلاب الفساد
ويللي[٥] باسم الشر عاخيو[٦] اعتدى

---

(١) حتى امنع (٢) اضع له (٣) دائمة
(٤) وما احد (٥) والذي (٦) على اخيه

الحق للقوى

الحق للقوّي[١] وللمال[٢] المقام
وعيشتو[٣] المحروم منها ملتبكي[٤]
الضعف قصّ جوانحو وحرمو الكلام
وما نزل مرّة وربح بالمعركي

❁

ما حدا[٥] بيسمع لقولو[٦] لو حكى
بينبحّ صوتو لا سميع ولا مجيب
وما حدا بيرثي لحالو[٧] ان شكا
ضاع حقو، من الدني ما لو نصيب[٨]

❁

بينطبق عاحالتو[٩] قول المثل[١٠]
كيف ماشي بتنسدّ[١١] قدّاموا[١٢] البواب
شو ما عمل ما لو نتيجي من العمل[١٣]
عايش بقلّي[١٤] وكل ايامو عذاب

---

(١) للقوة (٢) والى المال (٣) وعيشته
(٤) مضطربة (٥) لا احد (٦) الى قوله
(٧) ما احد يرثي لحاله (٨) ما له نصيب من الدنيا (٩) على حالته
(١٠) المثل (١١) تقفل (١٢) امامه
(١٣) مهما عمل ما له نتيجة من عمله (١٤) بتقتير



ما لو ضهر مقطوع مسكين وضعيف
بيقضي حياتو كلها جوع وانين
صبح ومسا بيكدّ تايحصّل[١] رغيف
مغمّسو[٢] بالدمّ ودموع الجبين

قنعنا يا الله بحكمتك وسرّ النظام
لحفظ التوازن بالدني خلقت التنين[٣]
ليش[٤] الغني تقوّي جناحو ومش حرام[٥]
تذلّ الفقير وتحرمو[٦] من الجانحين

---

(١) حتى يحصل (٢) مغمسة
(٣) الاثنين اي القوي والضعيف والغني والفقير (٤) لماذا
(٥) ما هو حرام (٦) وتحرمه

عايش وحيد

بيسألوني الناس ليش[١] عايش وحيد
وكيف راضي بوحدتي[٢] وفكري شريد
وليش حابس هالنفس[٣] بغلافها[٤]
ما زال فيي[٥] روح مطرح ما بريد

❋

وليش زاهد بيملذات الدني[٦]
وكيف ما بهتم[٧] لمسرّاتها
وكلمات عبد وسيد وفقير وغني
متساوبي بنفسيّتي[٨] عباراتها

❋

وهالكون[٩] ما بعيرو[١٠] جهود واهتمام
عندي صغير كتير قد البرغشي[١١]
بعيني يساوي قشرة البصلي تمام
بخلايقو وجواهرو وبكل شي[١٢]

---

(١) لماذا (٢) في وحدتي
(٣) هذه النفس ٤ لجسد
(٥) استطيع الذهاب (٦) في ملذات الدنيا
(٧) ولماذا لا اهتم (٨) متساوية في عقلي
(٩) هذا الكون (١٠) لااعبأ به
(١١) دويبة صغيرة (١٢) اي ان الكون
وما حواه من احياء وجماد هو عندي بمثابة قشرة البصلة

يا لايمين[١] انسان عايش بالخيال
ضيّع عادرب[٢] العمر نجمات الامل
دنيا غروره كلها وهم[٣] وزوال
اليحبّها[٤] بيكون عقلو[٥] ما اكتمل

لا . تظنوا العجز مصدر علّتي
وتخمنوني[٦] مجرّد من المقدره
راح قلكن[٧] سرّ انفرادي وعزلتي
عندي الدني وكل اللي فيها[٨] زعبره

(١) من اللوم
(٢) على درب
(٣) جمع اوهام
(٤) الذي يحبها
(٥) عقله
(٦) تظنونني
(٧) سأقول لكم
(٨) جميع ما تحتويه

تركت الدني

تركت الدني وعا ارضها ما بقيت عود[١]
وفضّلت عيش بعيد راضي بعزلتي
ودنيـــة النّقيتها[٢] من اللاجود
فيهـــا الدوا لمصيبتي ولعلّتي

ورضيت عيش بارضها حرّ وطليق
والرواح الطاهره لروحي رفيق
وتقرّ نفسي بالسكيني الدايمي[٣]
تنسّي فكاري جرح آلامي العميق

هونيك[٤] بكبر عالدني واحلامها
وعاالخليقـه السابحـه باوهامهـا
هونيك ببعد[٥] عن سخافات البشر
وعن سفاهـة شعبها وحكامها

---

(١) وعلى ارضها سوف لا اعود (٢) التي انتخبتها
(٣) بالسكينة الدائمة (٤) هنالك
(٥) هنالك ابتعد

هونيك فكرك بالخلود بيجمعك
ودرب الحقيقه مبيّني ما بتخدعك
بتعيش فاضي البال مرتاح الضمير
زت الدني[١]، غرور الدني ما بينفعك

بهالدني[٢] مليت من كل البشر
وميولها واخلاقها وعاداتها
وحبّ الطمع عاصدرها اللي[٣] انحفر
سمّم هواها ودكّ حريّاتها

---

(١) ارزل الدنيا (٢) بهذه الدنيا (٣) الذي

مسرسب[١]

بشوف الدني[٢] خيالات اشباح وصور
وغيوم سودا ما لها راحه وسكون
والريح عميليعبا[٣] بكفّ القدر
والوهم حاملها على موكب جنون

❁

وافكار عتمة ليل ما الها[٤] قرار
عمبتختفي[٥] وسماتهـا بلمح البصر
من خفايا الدهر ما عندا[٦] سرار
ومن ورا هالكون[٧] ما عندا خبر

❁

وروحي بجوّ اللانهـايي هايمي
بدبدب[٨] عاسطح[٩] الارض وجناحي طليق
ونفسي بتيّار الهواجس عايمي[١٠]
مفتّح وعمبطلب[١١] من الاعمى طريق

---

(١) تشوش عليه الامر واقلقه (٢) أرى الدنيا
(٣) يداعبها (٤) لها
(٥) توارت عن العيان (٦) عندها
(٧) هذا الكون (٨) مشى على يديه ورجليه
(٩) على سطح (١٠) عائمة
(١١) واطلب

تخمين[١] يا ربّي انا منّي انا
مسرصب[٢] مهودس[٣]، منفرد ما لي معين
تا حلّ[٤] مشكلة البقا وسرّ الفنا[٥]
كتابك بايدي[٦] وبعدني[٧] منّي امين .

---

(١) يا ترى (٢) تشوش على الامر ووسوس
(٣) فكر وتأمل بالشيء كثيراً (٤) حتى حل
(٥) الفناء (٦) في يدي
(٧) لا ازال مشككاً

الى نقال حكى

حاجي بقا[١] مكر ونيمي وحسدي[٢]
بيكفيك يا انسان شرّ عيوبها
شو راح يجي[٣] من المقدحه[٤] والمفسدي
كل عنزي معلّقا بكرعوبها

نقل الحكي[٥] والزعبره والمنفقه
عادي قبيحه شايعه بين البشر
وخبار ما الها[٦] اساس ملّفقه
بلمح البصر بين الخليقه بتنتشر

بتلوم غيرك هالسفاهه الشفتها[٧]
وتوب الرزيلي اللابسك ما بتقلعو[٨]
وبعين جارك هالحفاشي[٩] كشفتها
وبوسط عينك في جمل ما بتقشعو[١٠]

---

(١) كفاك (٢) نميمة وحسدة
(٣) ماذا يأتي (٤) الدسيسة
(٥) اطالة اللسان (٦) لها
(٧) على السفاهة التي رأيتها (٨) والرزيلة ملتصقة بك
(٩) ذرة من الغبار (١٠) لا تراه

والجمل لو شافها حردبّتو
من ساعتو بيوقاع يكسر رقبتو[1]
وابن آدم لو دري بنقايصو[2]
كان طم محتو من الخزي ومن عيبتو[3]

---

(١) للحال يقع ويفك رقبته (٢) بنقائصه
(٣) كان انعزل من عيوبه واخفى رأسه خجلا

الذهب

يا شي ومنّك شي[١] يا سحر العقول
يا سرّ سهل وصعب فهمك عالبشر
امرك عجب ، شو انت[٢] جذّاب الميول
بين الخليقه شاع حبّك وانتشر

❁

شو انت[٣] ؟ عن مجدك انا بعطي دليل
مجد زايف والأبي بيحقّرك
بتحتّل وبتعتزّ بجياب البخيل
وكل ما انذكر تاريخ ذلّ منذكرك

❁

بتخرب بيوت بتنزع خلاق العباد
والضمير برهجتك بتسخّرو
بترفع دني[٤] قضى حياتو[٥] بالفساد
وفيك الما[٦] بيكترث بتأخرو

---

(١) ياشي ولست بشيء　(٢) كم انت
(٣) اي شيء انت　(٤) ذليل النفس
(٥) حياته　(٦) الذي ما

شو انت ؟ انت تراب حاكم بالتراب
يا ريت كل الناس متلي بتزدريك[١]
خدّاع ماكر ما انت الا سراب
خلّص من الموت نفس انكان فيك[٢]

❋

وجدوك فكة مشكل لبيع وشري
من دون كرامي[٣] لكل ايد[٤] بتنوهب
سيطرت عافكر[٥] الغبي والعبقري
وبالعقول حكمت بل اسمك دِهب

---

(١) تحتقرك (٢) ان كنت تستطيع
(٣) من غير كرامة (٤) يد
(٥) على فكر

فينيقيا !

فيكي بنا التاريخ يحدو للابد
يا «جبيل[١]» يا صوره عن العهد القديم
«ملقرت[٢]» فيكي و«بعل ادون[٣]» انعبد
يا عاصمة فينيقيا وسرّا العظيم

شعب فينيقي الفكر غنيّتو
بالاختراع وعزّة النفس انسما
و «حيرام[٤]» ولسليمان[٥] بعدا هدّيتو
بارض اورشليم[٦] نفحه من السما

البحر خاضوا والمراكب سفرّوا
وبالغرب ياما اسّسو مستعمرات
دكّوا العروش و«قرطجنّه[٧]» عمّروا
وحملوا مشاعل الوعي للكاينات

---

(١) مدينة فينيقية (٢) اسم آله فينيقي (٣) ادونيس آله فينيقي
(٤) ملك فينيقي ارسل من خشب الارز للملك سليمان لبناء هيكله باورشليم
(٥) ملك اسرائيلي (٦) مدينة القدس
(٧) مدينة شادها الفينيقيون في افريقيا

خلقوا حروف الابجـــديه واعرف
سرّ الكتابه وكان مجهـول وعسير
اكتشفوا الصباغ الارجواني من الصدف[1]
اخترعوا القزاز ولبّسوا الناس الحرير

❁

« قدموس[2] » يللي[3] خضّع البحر ومشي
فوق المواج الهايجي[4] بزورق خشب
لولاه كان الكون عتمي[5] مدهشي
وحرف بالتاريخ ما كان انكتب

---

(١) غلاف اللولو
(٢) اول فينيقي حمل الحروف الابجدية الى ما وراء البحار
(٣) الذي (٤) الهائجة
(٥) كانت الدنيا غارقة بالجهل

الى فلاح

انت ، انت الحرّ نيّالك [١]
فلاّح مكفي شو على بالك [٢]
الفجر ردّد لحن موّالك
تموز [٣] لوّح خدّك الأسمر
والعفير [٤] بتتركو [٥] اخضر
ساعدك والأرض رسمالك [٦]

انت خبز الكون يا فلاّح
انت ملح الأرض والاصلاح
كلّك [٧] نشاط ، بتتعب بترتاح
بتغفى ، وقلبك بالعمل مسرور
بتوعي ، عاجرحة رنّة المعدور [٨]
بتنفدى بالقلب والأرواح

---

(١) هنيئاً لك
(٢) مرتاح ومطمئن البال
(٣) حرارة شهر تموز
(٤) ارض مجدبة لا نبت فيها
(٥) تجعله
(٦) رأس مالك
(٧) مملوء
(٨) المعول

نيشان هالغبره[١] على صدرك
مين البيجهل[٢] اسمك وقدرك
بالشغل عزّك ، بالصمد[٣] فخرك
صولجانك حقل ينبت خير
عرشك جهادك بالدني[٤] لا غير
وحرقت كرمال[٥] البشر عمرك

---

(١) ما دق من التراب
(٢) من الذي يجهل
(٣) الغرات
(٤) في هذه الدنيا
(٥) اكراماً

الى طميع

ضيعان[١] خيرات الدني وغلالها[٢]
ضيعان سماها وشمسها وهلالها
طميع ما بتستاهل[٣] عيونك تشوف
روعة جمال سهولها وجبالها

❊

محدود بالتفكير[٤] معدوم النظر
عاتقلبات[٥] الدهر ما عندك خبر
غرقان بالاوهام قديشك[٦] غشيم
والحقيقه عرفتك اعمى البصر

❊

مدهوش[٧] تايه سابح بجو الخيال
شارد بفكرك لا حرام ولا حلال
بالمادي[٨] علقت قلبك يا غبي
والتهت[٩] حب المال وتبعت الضلال

---

(١) خسارة (٢) صفة للمحبوب (٣) ما بتستحق
(٤) في التفكير (٥) على تقلبات (٦) كم انت
(٧) حيران (٨) نسبة الى المادة (٩) صيرته اله

« قارون[١]» قبلك مال هالدنيا[٢] جمع
من الجوع بين كنوزها جفنو[٣] دمع
بحب ذاتو[٤] ابن آدم مبتلي
ما كان يشبع قاتلو[٥] حب الطمع

❁

حاج كابش عالدني[٦] ، والمرحلي[٧]
بينك وبين القبر حبّة خردلي[٨]
مسكين يللي[٩] طبقت كفّك عالدهب
راح ينفتح بكرا على دود البلي[١٠]

---

(١) رجل يضرب به المثل بالغنى (٢) هذه الدنيا
(٣) جفنه (٤) ذاته
(٥) قاتله (٦) كفى التمسك بحطام الدنيا
(٧) المسافة (٨) مسافة قصيرة جداً
(٩) يا من (١٠) سينفتح غداً عندما الحشرات تأكله في القبر

الى متكبر

عاخيك[١] الانسان ليش[٢] الكبريا
وشايفلي نفسك عالبشر[٣] ومعظما
والفخفخه والغطرسي[٤] وحب الريا[٥]
مبجلا بعقلينك ومكرما

من العدم طليت ومن اللاوجود
منتوف[٦] هافي[٧] لا عليك ولا معك
ومثلك مثل هالناس جيت علوجود[٨]
وبالآخره معروف وينو[٩] مرجعك

انت منك[١٠] رب، كومي من تراب
الله عطاك، بطرت ما عاد تكتفي
جاهك ومالك كلها مثل السراب
وروحك برمشة عين[١١] نورا[١٢] بينطفي

---

(١) على اخيك (٢) لماذا (٣) متعجرف على البشر
(٤) الغطرسة (٥) الرياء (٦) فقير معدم
(٧) جوعان (٨) ومثلك مثل جميع الناس اتيت على الوجود
(٩) اين هو (١٠) لست (١١) في لحظة
١٢) نورها

من بعد تعتيرك وضيقك والبـــلا[١]
بوزقتك ما قنعت ، عن جهلك دليل
جوعك نسيتو[٢] وصرت تشمخ[٣] للعلا
ونكرت يا مكـّار عرفان الجميـل

كون واثق[٤] نعمتك مش راح تدوم[٥]
وكل ما في الكون مرجوعو[٦] الزوال
مهما ارتفعت ودقّ راسك بالنجوم
مش راح[٧] تخلّد عالأرض ، هاذا محال[٨]

---

(١) البلاء
(٢) نسيته
(٣) تتطلع
(٤) كن على ثقة
(٥) سوف لا تدوم
(٦) مرجوعه
(٧) غير ممكن
(٨) هاذا من المحال



منير وهيبه

شو هالحياة كلا تعاسي[١] هالحياة
ومهزلي واشباح عالشاشي وصور
مشوا[٢] نعمّر صومعه وفيها نبات[٣]
ونهرب تلاتتنا من شرور البشر
ونطوي كتاب العاطفي ونرمي القلم
ونكسر سراج المعرفي باوّل طريق
يلاّ[٤] معي تانغيب[٥] عن دنيا الالم
منها لنا[٦] وما في لنا فيها صديق

اسعد السبعلي

هالحياة[٧] سراج لمّا بينطفي
متوقع بعتمي لا بصيص ولا بريق
حطها[٨] بالخرج كتب الفلسفي
مين البيعرف[٩] وينها[١٠] هاك الطريق
وهاك الدني عاهالدني[١١] سرّاً خفي
وبير ما توصّل حدا لكعبو[١٢] الغميق
هي معجزي[١٣] بتضيع فيها المعرفي
انصارت فريق الروح وترابا فريق

(١) ما هي هذه الحياة المملوءة تعاسة (٢) امشوا
(٣) نسكن (٤) هيوا
(٥) حتى نرحل (٦) ليست لنا
(٧) هذه الحياة (٨) ضعها
(٩) من الذي يعرف (١٠) أين هي
(١١) دنيا السماء على هذه الدنيا
(١٢) وبئر لم يتوصل احد الى عمقه (١٣) هذه معجزة

اسعد سابا

نحنا العمنعتّمر[١] بلد بعد الغيوم
العمنجتّمع فوق أيدينا الأزل
الفكر مشّيناه عادروب النجوم
الكون ضوّيناه من سفح الجبل
موّالنا قلب القمر موّالنا
الارز النا[٢] والجبال جبالنا
ورواحنا طارت، وما منرضى تطير
شحفة حجر من صخر استقلالنا

---

(١) القدين نبني (٢) لنا

فهرس ديوان ياجوج وماجوج

صفحة

صفحة

للمؤلف

١ – سيكولوجية الانسان ظهر سنة ١٩٣٨ (مطبعة الكشاف)
٢ – حقيقة الدكتور داهش ظهر سنة ١٩٤٥ (مطبعة عبد الملك)
٣ – اسرار العلوم الغامضة ظهر سنة ١٩٤٨ (مطبعة فارس سميا)
٤ – نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية بالاشتراك مع الاستاذ ابراهيم معوض مدير دار الكتب اللبنانية ظهر سنة ١٩٤٩ (مطبعة جدعون)
٥ – ديوان شعر زجلي نفساني مصوّر ظهر سنة ١٩٥٠ (مطبعة جوزف صيقلي)
٦ – التسلّط على الذات (سيطبع قريبا)
٧ – معجم لمصطلحات علم النفس (معدّ للطبع)
٨ – مقالات نفسانية اذيعت من محطة الاذاعة اللبنانية ومحطة الشرق الادنى خلال سبع سنوات (درجت بمجلات وجرائد مختلفة ومعدّة للطبع)

طبع
من هذا الديوان
ثلاثة آلاف نسخة
على
مطابع جوزف سليم صيقلي
بيروت ١٩٥٠

[illegible]

احمد حسن سليمان اسماعيل

سنة ١٩٥٨ في تاريخ ٢ نيسان شهر

نموذج

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه

وكاتب الخط تحت الأرض

مدفون